

طلّقنا الحزبَ الحاكم

نحنُ لصوُصُ الثوراتِ الشعبيةِ ونهَبُ الثروةِ
نُعلنُ أنّا في صفِّ الشعبِ نحنُ مع الثورةِ جَنِيًّا وجِيوًّا
وفي صفِّ الثورةِ ومع الثروةِ شرقًا غربًا
نحنُ لصوُصُ الثرواتِ وشمالًا معها وجنوبًا
إلى الثورةِ ننضمُّ اليومَ طلقنا الحزبَ الحاكمَ
لنواصلَ نهَبَ الأرضِ نحنُ مع النهبِ القادمِ



عبد الكريم الرازيحي
(شاعر معارض)

جعار.. والتفكير في رد الاعتبار

بدون مقدمات أو إنذار مسبق استيقظ أبناء مديرية جعار في محافظة أبين صباح يوم الـ 26 من مارس الفاتت على سقوط مدينتهم في أيدي الجماعات المسلحة التي تسمى ب (الجهادية) التابعة لتنظيم القاعدة التي استولت على المباني الرئيسية للدولة وأبرزها إدارة الأمن العام والأمن السياسي وديوان عام السلطة التنفيذية والمحلية ومستشفى الرازي والمحكمة. وفي اليوم بعد التالي وقع انفجار مصنع (7 أكتوبر) للذخائر وما خلفه من كارثة إنسانية أدمت قلوب الناس،



علي منصور مقرات

وبنفس اليوم سقط القصر الجمهوري الواقع على قمة جبل خنفر وجواره مبنى إذاعة أبين المحلية ومبنى لجنة دلتا أبين الزراعية وكذلك المؤسسة العامة للكهرباء بالمحافظة ومحطتها الرئيسية التي تقع بجعار. الحاصل أنّ جعار بكل ما تحمله من أهمية حيوية باعتبارها أهم من العاصمة زنجبار قد سقطت بسهولة من يد الدولة وصارت منذ أسبوعين في قبضة الجماعات المسلحة التي

يطلق عليها جماعات الجهاد الإسلامي للقاعدة التي تجول بالعرابة المدرعة والأطقم العسكرية التي استولت عليها وكذا أسلحة الـ (آر بي جي) والمدلات والكلاشكوف داخل المدينة في شوارعها الغارقة بالقمامات والمجاري الطافحة، مصورة أسوأ مشهد عبثي متخلف في أفضل وأعلى مدن محافظة أبين التي صارت اليوم منكوبة مسلوقة الهوية مغيبا تاريخها العريق الذي كان يتكئ عليه أبناءها ويتفاخرون به.

الحقيقة التي يجب الا تغيب أنه وأمام هذه التراجميات المتسارعة للأحداث المؤسسة في جعار فإنه لابد من التوضيح للرأي العام عن المساعي والجهود المشهودة التي بذلت من قبل بعض الرموز الاجتماعية والسياسية والواجبات القبلية في المديرية لاحتواء الأوضاع الأمنية والحفاظ على ما تبقى من الممتلكات العامة والتدخل لدى جماعات المسلحين بعدم التعرض للمواطنين وإراقة الدماء ومن هؤلاء الذين يستحقون التقدير الشيخ الدكتور محمود علي عاطف الكلدي الذي أختير رئيساً للجنة الأهلية وكلف فيما بعد مديراً للمديرية وإلى جانبه النائب البرلماني سالم منصور حيدرة وممثلو المديرية بمحلي المحافظة عبدالمجيد الصلاحي والشيخ عبدالرب اليزيدي وهناك لجنة التحقيق التي كلف برئاستها وكيل المحافظة أحمد الرهوي ولجنة توزيع المساعدات لأسر ضحايا وجرى انفجار مصنع الذخائر ومتابعة علاجهم وعلى رأسهم مدير مكتب الصحة بالمحافظة د. الخضّر السعيدى وهناك عدد من الشرفاء المهوليين الذين عملوا ويعملون بصمت لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المديرية المنكوبة.

أما السلطة المحلية بالمحافظة بقيادة المحافظ صالح الزوعري فقد تحملت المسؤولية وتحركت من اللحظة الأولى بالتواصل مع الشخصيات والأحزاب المحلية، وتعلقت وهي ترفض المواجهة وتفجير الأوضاع كي لا تضيق مزيداً من المأسى للأهالي واتاحت الفرصة لوجهاء المنطقة في مواصلة مساعيهم مع المسلحين والتفاوض على ممتلكات الدولة وبصورة سلمية، وكانت مواقف المحافظ الزوعري الإنسانية المسؤولة واضحة لا تقبل المزايدة والتشكيك فيها في مواجهة الانفجار الكارثي بمصنع الذخيرة الذي أسفر عن سقوط نحو (120) بين شهداء وجرح من المواطنين الأبرياء، ليس فقط بسرعة تقديمه الإغاثة بالمساعدات الغذائية والمادية لأسر القتلى وإسعاف وعلاج المصابين بواسطة لجنة تولت ذلك وزيارته شخصياً للجرحي في المستشفيات التي ينزلون فيها بعدن، بل عقد لقاءين موسعين للوقوف أمام الحادثة صدرت عنهما بيانات الاستنكار ووجه مذكرة إلى القيادة السياسية والحكومة تتضمن إصدار قرار باعتماد القتلى شهداء واعتماد مرتبات شهرية لأسرهم وكذلك الجرحى وغيرها من الجهود التي لا ينكرها إلا جاحد أو مكابر، ونحن نستغرب ما نشرته صحيفة (أخبار اليوم) عن عدم وصول مساعدات الكفالة لضحايا الانفجار ونرى أن ذلك محض افتراء ومجرد إثارة للرأي العام في البلاد التي تعيش أدق وأخطر مرحلة في تاريخها المعاصر.

اللافت للنظر أنه إذا كانت البلاد (تهتج وترتج) جراء تفاقم الأزمة واحتجاجات الشارع وصبابية المشهد الراهن - ندعو الله أن يلين قلوب اليمنيين قيادة ومعارضة وشباب ساحات التغيير وكل فئات المجتمع لإخراج هذا الوطن المشتعل من هذا المأزق غير المسبوق - فإننا في الوقت ذاته نعدو تفصيل الواقع المعقد في مديرية جعار التي يرى المراقبون والمحللون السياسيون والاجتماعيون أنها المديرية الوحيدة التي استبقت سائر مديريات اليمن في الدخول إلى مربعات العنف والتخريب والاعتقالات والنهب التي طالت جميع مراقبها العامة منذ نحو عامين بمخطط إجرامي غادر من قبل قوى حاكمة ومدمية نافذة هدفها كسر كبرياء ناسها كونها تعتبر في نطاقها الجغرافي وأكثر نسيجها الاجتماعي في حدود يافع.. على الأرجح هذا المخطط الجهني المبكر حقق هدفه القدر بأدواته المتخلفة في لحظة تاريخية فارقة حين سقطت جعار في أيدي المسلحين فجر الاثنين 26 مارس 2011م وهذا التاريخ المشؤوم لن ينسى من ذاكرة الناس باعتباره شاهداً على عبثية وهمجية العقليات الانتقامية المتخلفة.

أما الآن وقد صارت جعار جريحة ونفوس السكان مفزوعة ومنكسرة والدولة أمام خيارات كثيرة في الدخول بالمواجهة وهي تخشى على الأبرياء أن يكونوا ضحايا فضلاً عن ضعفها في هذه الظروف الحرجة، ويقال إن الجبناء هم أولئك الذين يتطاولون وترتفع أصواتهم لحظة إدراكهم لضعف الدولة، وشخصياً أرى أن المسؤولية تقع حالياً على أبناء المنطقة أنفسهم وعلى رأسهم مشايخ وأعيان ووجهاء وقبائل يافع في الخروج من وصمة العار التي ستظل تلاحقهم في الحياة الدنيا الفانية وحتى بعد الموت في دار البقاء الأبدى إن لم يسارعوا في التفكير بالحدود والاعتبار لجعار بكل الوسائل الممكنة.. إن الهروب من هذه المحنة وكل واحد منهم يتفرج ويرمي المسؤولية على الآخر لم يعد اليوم مقبولاً وستكون اللغة الحقيقية، وفي المراحل والمواقف الصعبة يختبر الرجال الصناديد أصحاب القضية والحق، والجبناء يتوارون ويهربون كالقطط المذعورة فالذين استباحوا جعار وعاثوا في الأرض فسأداً ويتحكمون بمصائر الناس اليوم بأسلحتهم هم بشر..

ختاماً إلى عقلاء يافع أقول وأنا واحد منهم إذا لم تدافعوا عن كرامتكم وشرفكم وتاريخكم المعروف اليوم فمتى يسجل ذلك..؟ مطلوب منكم جميعاً الخروج من الإهانة وأن تكفروا صح وتنتظروا إلى مودية ولودر والمحفد وزنجبار ... الخ لماذا تحذر رجالها من الخوف ورفضوا الذل والهوان والدخلاء.. إما أن تكونوا أو لا تكونوا وهذه وصيتي والله على ما أقول شهيد.



جينيفر غارنر بطلة فيلم (آرثر) خلال حضورها العرض الأول للفيلم في مدينة نيويورك.

إقرار مناقصات مشاريع خدمية بأكثر من (86) مليون ريال بمدينتي تريم وسيئون



مدينة سيئون

عم ومدينتا تريم وسيئون بشكل خاص. حضر الاجتماع الوكيل المساعد لشؤون تنفيذ بعض المشاريع والحلول الكفالة الوادي والمصراه فهد صلاح الأعجم.

مصدر في رداع :

مقتل الشخصيين بسببه قضية تار وليس له دوافع سياسية أو حزبية

من يزيد. واستغرب المصدر الأخبار المغلوطة والضجة المفعلة التي أثارتها بعض وسائل الإعلام والقنوات الفضائية حول الحادث واستمرارها بترديده في نشراتها الرئيسية دون أن تبذل أدنى جهد للتحري عن مدى صحتها محاولة توظيفه سياسياً وتعمد إغفال أي تفاصيل توضيحية لملايسات الحادث كونها تستدض تلك المزاغم. ودعا المصدر كافة وسائل الإعلام

من منتصف ليلة الاثنين الماضي على متن دراجة تارية بإطلاق النار على حارس مدني (حراسة المتاجر المدنية) بشارع سوق باب المستنفي القديم بمدينة رداع ما أسفر عن سقوط شخصين هما يوسف سعد عبادي وحسين قاسم الشرباب بسبب قضية جنائية سابقة (شار) وقام عدد من أهالي مدينة رداع بالتوجه إلى إدارة الأمن العام للمطالبة بالقبض على الجانبيين من قبيلة آل خيزرة قيفة مديرية القريشية

رداع / محمد المشور : نفي مصدر مسؤول مديرية رداع مكافحة البيضاء أمس نفياً قاطعاً صحة ما تناولته بعض وسائل الإعلام والقنوات الفضائية من مزاعم وفبركات مختلفة حول حدوث مظاهرات وعصيان مدني واقتحام إدارة أمن رداع والحقيقة أن ما حدث ليس له علاقة بالعمل السياسي والحزبي والحادثة جنائية وقضية تار في رداع. وأوضح المصدر أن شخصين قاما في الساعة الثانية عشرة

فيلم (أنا وأنت) يمثل اليمن بمهرجان دبي للأفلام السينمائية



منعتاء / عبدالرزاق العززي: تشارك اليمن في مهرجان دبي للأفلام السينمائية المنعقد في 10 أبريل المقبل وذلك بفيلم «أنا وأنت» الذي أنتجته شركة «عدن فيلم للإنتاج الفني والإعلامي» وتدير أحداته في الريف اليمني ويعكس الحياة الريفية وحياة أهل الريف التي تنصف بالبساطة وجههم لبعضهم البعض واهتمامهم بالزراعة. وفي تصريح صحفي قال مخرج الفيلم الدكتور سمير العقيف أن السينما اليمنية تنسج واقعاً وظاهرة يصعب منعها أو محاصرتها أو إجبار الناس على تجاهلها، معتبراً إياها منجزاً ثقافياً لا تنتشر إلا في بلد يمتلك نوعاً من الوعي والعمق المعرفي والثقافي.. وقال العقيف أن بروز السينما في أي بلد سواء كانت أفلام أو كمنابعه يشير إلى أن البلد يسير نحو الانفتاح الملنزم المنضبط بخطى واثقة وعليه يمكن القول إن هذا العهد هو عهد الثقافة عهد السينما. الفيلم من بطولة الفنان نبيل حزام، حسن بحيث، أحمد حجزة، ذكري أحمد، علي اليافعي والطفلة أمل محمود. سيناريو وحوار الدكتور سمير العقيف، إدارة وتصوير أحمد مجزة، إضاءة عبده السواوي.. وقام بعملية المونتاج أيمن المخلافي، ومن مكياف الفنان سميع العجمي، ومدير الإنتاج الفنان نادر المنجمي.

دعوة لعودة الإبتسامه

التساؤل المهم: لماذا غابت الإبتسامه عن وجوه الكثير من أبناء شعبنا اليمني العظيم، وأصبحت الضحكة نادرة تسير في الشوارع وسط حالة من الفوضى واللامبالاة، ولاتفه الأسباب تتطاير علامات الغضب وقد تطلق ألفاظ نابية قد تنتهي بمشاجرة لا تحمد عقباه.. العالم يعرف بأننا شعب طيب وتلقائي ومهذب وحساس وذواق في معاملته يعرف الأصول ويفهم المجاملة، هذا إلى جانب كون اليمني على فطرته، لكن للأسف الشديد فإن الإبتسامه أصبحت زائفة والنظرات توجع القلب لغياب الإبتسامه من على وجوه العديد من اليمنيين في غمرة ضغوط أحزاب الإفك وادعاءات حمالي الحطب في الفضائيات وهو ما أدى إلى تراجع الأداء لدى الكثيرين وظهور بوادر حالة من السلبية أسفرت عن إحساس عام بعدم التفاؤل وأحياناً ظهور ردود فعل تنسم بالعنف وهذا يؤثر سلباً على الكبار والصغار ويضر بأصحاب المهن أو الطبقة العاملة ممن يتعاملون مع الجمهور.



نزار علي خالد

نعم غابت الإبتسامه حتى عن ركاب النقل العام من عامة المجتمع وعادتنا كيميئين تبادل التحايا والحوار حتى وإن كنا لا نعرف بعضنا فبعض ذلك الطوفان البشري في جمعة الإخاء ركبت باص نقل للركاب ولم يكن فيه غير شاب ملتج يجلس في منتصف كرسي سعة أربعة ركاب وبإبتسامه قلت له جمعة مباركة فلم يرد، ركبت بجواره وقد كان متجهماً ويفرك ذقنه بعصية تحدثت إليه للإفساح فتحاهلني وكأنه لم يسمعي مع أنه راكب بثلاثين ريالاً وأنا راكب بنفس القيمة الأهم أنه ترك الباص سريعاً لأن سائق الباص قام بتشغيل أغنية عاطفية فما كان مني إلا أن دعوت الله أن يزيع هذه الغمة عن الشعب الذي فقد الإبتسامه، حتى في فرع المكتب الذي أعمل فيه جميعهم يفعل هذا الشجن الإعلامي العربي والدولي تجاه اليمن أصبح متجهماً إما سهراً من متابعة القنوات أو ترقباً لذلك الشر الذي يسربه المحللون السياسيون.

إن العودة للإبتسامه تعزز ولاءنا لليمن والأحزاب معنية بذلك وعليهم أن يحكموا العقل والمنطق انطلاقاً من الحرص الوطني على اليمن وشعبه وليس الولاء للأحزاب أو الأفراد وهم يعملون أن تسليم السلطة خارج الدستور لن يجعل اليمن تستقر والخاسر الأول من إثارة الفوضى هو الوطن.. الوطن.. الوطن يا أحزاب المشترك.. ليس منكم رجل رشيد يعيد الإبتسامه.. ويحافظ على الوحدة الوطنية والإبتعاد عن ثوابت نبرون الصغير حميد الأحمر الفوضوية الهادفة إلى تمزيق الوطن والشعب.. أليس منكم رشيد يغلب المصلحة الوطنية ويبث ثقافة المحبة والحفاظ على اليمن وأمنه واستقراره والمكتسبات الوطنية؟!.. ياعلاء المشترك الإبتسامه ستعود بالإصفاة لمطلب الحوار كوسيلة حضارية وعملية لتجاوز الأزمات بالاتجاه نحو صناديق الاقتراع وعدم التمرس في الساحات.

إن اليمن وشعبها تظل عبر القرون موحدة تحترم ثوابتها الوطنية وعلى من يريد إشعال نار الفتنة بين الأهل والجيران والأصدقاء أن يعلم أنه يسهم في زرع الشقاء والتعاسة واغتيال الإبتسامه وعلى أحزاب اللقاء المشترك أن يتذكروا أن الجموع عاشوا قروناً على أرض اليمن وشاركوا جميعاً في بناء المنجزات والمكتسبات الوطنية والدفاع عن وحدة الأرض والإنسان وسيتملحون معاً ما تعرض له اليمن من مخاطر لينعموا معاً بما تحقق من مكاسب وعلى كل رشيد وحكيم وعاقل أن يحاسب ويعاقب بنسدة من لا ينشر الإبتسامه ويعمل على تمزيق الوطن حتى لا تسول لأي قوى شيطانية التآمر على شعب اليمن وليتق الجميع الله في اليمن الأرض والعرض والقيمة والتاريخ.

أصوات ناعقة بالدمار تنتهج سياسة الاندفاع بشباب في سن الزهور لتقدمهم قرابين لمراميمهم الخبيثة يقولون لهم أرموا الحجارة على المجتمع ورجال الأمن لفرض العصيان المدني فنضالكم (سلمي) واطلقوا النار على رجال الأمن واقتحموا الدوائر الحكومية واعتبوا بالممتلكات الخاصة واستفكوا دماء الأبرياء (سليما) وازهقوا أرواح اليمنيين (سليما) المؤمنين بدين الإسلام والنبى محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) إن كنتم تتبغون الشهادة.. في (أي دين) هذا بالله عليك يا شيخ/ عبدالمجيد الزنداني إن ما يحدث إرهاب قاعدي وطلاباني وشيخيتاني وأنت تعلم أنه لم يعد الاعتصام سلمياً بل أصبح مسلحاً وسيفاً مسلطاً على رقاب المواطنين ووسيلة للأضرار بمصالح المجتمع.. لقد انقلبوا على مطالب الشباب وجعلوها مسلحة وأشعلوا الحرائق وهذه مخالف لكتاب الله وسنة نبيه ويصرون على إبساها عباءة السلمية.. إن ما تقوم به المليشيات المسلحة للإصلاح وجامعة الإيمان من إرهاب وسفك للدماء الطاهرة والحرمة في الديانات السماوية بتوجيه الأطفال والشباب إلى الهجوم على مبنى محافظة تعز والحديدة والقصر الجمهوري بتعز، وعلى وفد الوساطة من وجهاء سنحان وبلاد الروس وبني بهلول على أيدي جنود الفرقة الأولى مدافع وعناصر المشترك ما نتج عنه سقوط ضحايا كما هي عادة أساساً إلى إفشال دعوة الإخوة الخليجيين للرفقاء السياسيين في اليمن إلى محادثات الرياض لإنهاء الأزمة وإعادة الإبتسامه لليمنيين.

(إبتسامه) هبت يوماً ريح شديدة فأقبل الناس يدعون الله ويتوبون فصاح جحا يا قوم لا تعجلوا بالتوبة إنما هي زبوعه وتسكن.

سجلتها وحدة الأمل لعلاج الأورام العام الماضي

(5726) إصابة بالسرطان في الحديدة

العديد/ أحمد كفتاني: سجلت وحدة الأمل لعلاج الأورام السرطانية التابعة للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان في محافظة الحديدة (12455) حالة إصابة بالسرطان خلال الفترة من يناير 2007م حتى ديسمبر 2010م. وأوضح تقرير صادر عن المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان في محافظة الحديدة أن عدد المصابين في العام الماضي بلغ (5726) توزعوا على (2953) إناثاً و (2179) ذكوراً (594) أطفالاً، مصابين بسرطان الثدي والرئة والرحم من مختلف المحافظات. وأشار التقرير إلى أن وحدة الأمل تقوم باستقبال الحالات وتحدد الفحوصات التي يجب إجراؤها وترتيب المريض ببرنامح الفحص الدوري إضافة إلى تجهيز الحالات التي تحتاج إلى عمليات جراحية. يذكر أن وحدة الأمل لعلاج الأورام السرطانية في الحديدة تقوم بإجراء المعالجة السريرية للمترددين عليها وتقديم الاستشارات وإجراء الكشف المبكر لسرطان الثدي كما تقوم بإعطاء الجرع الكيميائية للمرضى وتنظيم حملات التوعية والتثقيف في التجمعات السكانية والمدارس والجامعات وإقامة المحاضرات والندوات لنشر الوعي حول السرطان وأسبابه وطرق انتقاله وكيفية الوقاية منه، ويوجد بها (32) سريراً ما يجعلها أكبر وحدة علاج كيميائي في الجمهورية بعد المركز الوطني لعلاج الأورام، وتجاوز عدد المستفيدين من خدماتها خلال الأعوام الأربعة الماضية (5000) مستفيد.